

An Analysis of Islamic Preaching (Da'wah) Values in the Novel *The Prince and the Last Janissary*

تحليل القيم الدعوية في رواية "الأمير وآخر الإنكشاريين"

Rafli Maulana¹, NurAdi², Ruyanto³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: rafmaulana52@gmail.com¹; nur.adi@365.mc.id²; zahraaruyanto@gmail.com³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study is motivated by the importance of utilizing literary works as a medium of da'wah capable of conveying Islamic values contextually and persuasively. The novel Sang Pangeran dan Janissary Terakhir was selected because it combines elements of history, struggle, and Islamic values that are relevant to shaping the character of contemporary Muslim preachers (da'i). This study aims to analyze the da'wah values contained in the novel and explain their relevance to the formation of a preacher's personality. The research employed a qualitative approach using library research methods. Data were collected through documentation techniques by identifying quotations containing da'wah values and were analyzed using descriptive-analytical methods. The findings reveal that the novel contains various da'wah values, such as steadfastness, sincerity, exemplary conduct, cooperation, courage, reliance on God, and noble character. These values are conveyed through dialogues, conflicts, and character development, thereby creating educational and reflective da'wah messages. This study concludes that Islamic historical novels can serve as effective media for da'wah in instilling moral and spiritual values while supporting the formation of preachers' character in accordance with the challenges of modern society.

Keywords: da'wah values; da'wah literature; preacher character

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya pemanfaatan karya sastra sebagai media dakwah yang mampu menyampaikan nilai-nilai Islam secara kontekstual dan persuasif. Novel Sang Pangeran dan Janissary Terakhir dipilih karena memadukan unsur sejarah, perjuangan, dan nilai-nilai keislaman yang relevan dengan pembentukan karakter da'i pada era modern. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis nilai-nilai dakwah yang terkandung dalam novel serta menjelaskan relevansinya terhadap pembentukan kepribadian da'i. Penelitian menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan (library research). Data diperoleh melalui teknik dokumentasi dengan mengumpulkan kutipan-kutipan yang mengandung nilai dakwah, kemudian dianalisis menggunakan metode deskriptif-analitis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa novel ini mengandung berbagai nilai dakwah, seperti nilai keteguhan, keikhlasan, keteladanan, kerja sama, keberanian, tawakal, dan akhlak mulia. Nilai-nilai



tersebut disampaikan melalui dialog, konflik, dan perkembangan tokoh sehingga membentuk pesan dakwah yang bersifat edukatif dan reflektif. Penelitian ini menyimpulkan bahwa novel sejarah Islami dapat menjadi media dakwah yang efektif dalam menanamkan nilai-nilai moral dan spiritual, sekaligus mendukung pembentukan karakter da'i yang sesuai dengan tantangan masyarakat modern.

Kata kunci : nilai-nilai dakwah; sastra dakwah; karakter da'i

ملخص البحث

تنطلق هذه الدراسة من أهمية توظيف الأعمال الأدبية بوصفها وسيلة دعوية قادرة على نقل القيم الإسلامية بأسلوب سياقي وإقناعي. وقد اختيرت رواية *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir* لما تتضمنه من عناصر تاريخية ونضالية وقيم إسلامية ذات صلة بتكوين شخصية الداعية في العصر الحديث. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل القيم الدعوية الواردة في الرواية وبيان علاقتها بتشكيل شخصية الداعية. واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي من خلال الدراسة المكتبية، حيث جمعت البيانات بأسلوب التوثيق عبر استخراج المقاطع التي تتضمن القيم الدعوية، ثم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الرواية تحتوي على مجموعة من القيم الدعوية، من أبرزها الثبات، والإخلاص، والقُدوة الحسنة، والتعاون، والشجاعة، والتوكل على الله، وحسن الخلق. وقد عُرضت هذه القيم من خلال الحوارات والصراعات وتطور الشخصيات، مما أسهم في بناء رسائل دعوية ذات طابع تربوي وتأملي. وخلصت الدراسة إلى أن الرواية التاريخية الإسلامية يمكن أن تمثل وسيلة دعوية فعالة في غرس القيم الأخلاقية والروحية، إلى جانب دورها في دعم تكوين شخصية الداعية بما يتناسب مع تحديات المجتمع المعاصر.

الكلمات المفتاحية: القيم الدعوية؛ الأدب الدعوي؛ شخصية الداعية

المقدمة

الدعوة تُعدُّ من أهمِّ الوسائل في الإسلام لنقل قيم الإيمان والأخلاق وسائر معاني الخير، بحيث يتمكن الإنسان من التحوُّل إلى حالٍ أفضل مما كان عليه، وتوجيهه نحو الغاية الأساسية من وجوده، وهي معرفة الله سبحانه وتعالى وعبادته. غير أنَّ حقيقة الدعوة لا تقتصر على كونها وسيلةً لنقل التعاليم الدينية فحسب، بل تُعدُّ أيضًا مجالًا يُسهم في تنمية الإنسان وتطوره من خلال عملية تعليمية وتربوية قائمة على التوجيه والقُدوة في الحياة اليومية (**Ayunita** 2023). وبناءً على ذلك، فإن حاجة الإنسان إلى هداية الله نابعة من فطرته التي تميل إلى الخير، الأمر الذي يجعل الدعوة عنصرًا ضروريًا في مواجهة تحديات العصر، مثل تسارع العولمة، والتغريب، والتطور التكنولوجي، وانتشار النزعات المادية واللذاتية بين فئة الشباب. وانطلاقًا من هذه المعطيات، أصبحت الدعوة مطالبةً بالتكيف مع خصائص العصر، ومن أبرز الوسائل المعاصرة التي يمكن توظيفها في هذا المجال الأدب، ولا سيما الرواية، نظرًا لطابعها الوصفي وقدرتها على إثارة البعد العاطفي لدى القارئ، وبناء الوعي بشكلٍ غير مباشر من خلال الرسائل الضمنية (al-ghazali.1997). وفي هذا السياق، تبرز رواية *Sang Pangeran Dan Janissary*

Terakhir بوصفها نموذجًا جديرًا بالدراسة، لما تتضمنه من قيم دعوية متعدّدة عُرضت من خلال السرد التاريخي، وتسلسل الأحداث، وخصائص الشخصيات، والوقائع التاريخية، مثل قيم القدوة، والحكمة، وحسن الخلق، والقيادة.

وتُظهر الدراسات المتعلقة بالدعوة من حيث وسائطها أنّ هذا المجال قد حظي باهتمامٍ واسع، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو الأفلام، أو الأعمال الأدبية. وتُعدّ هذه الدراسات مرجعًا مهمًا في تأكيد فرضية تطوّر وسائل الدعوة وتأثيرها الكبير في فئة الشباب. وفي سياق الأدب، تناولت بعض الدراسات الروايات من زاوية ارتباطها بالقيم الثقافية، بما في ذلك الثقافة المحلية في منطقة الأرخيبيل الإندونيسي، فضلًا عن القيم الأخلاقية والروحية التي تتضمنها (Lena 2023). وهذا يدلّ على أنّ الأدب يمتلك قدرةً كبيرة على إيصال القيم الدعوية بأسلوبٍ لطيف وسياقي.

ومع ذلك، فإنّ معظم هذه الدراسات لا تزال تقتصر على تحديد بعض القيم الدعوية بشكلٍ عام، مثل القيم الأخلاقية والروحية، دون التعمّق في تحليل كيفية بناء هذه القيم داخل بنية السرد (Khairunnisa 2024). كما أنّ الدراسات التي تتناول الروايات ذات الخلفية التاريخية الإسلامية لا تزال محدودة، لا سيما تلك التي تربط بين القيم الدعوية وتشكيل شخصية الداعية. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراساتٍ لا تكتفي بتحديد القيم، بل تتجاوز ذلك إلى تحليل آليات تشكّلها داخل النص الروائي، وبيان مدى ارتباطها بتكوين شخصية الداعية في العصر الحاضر.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إنّ الدراسات التي تبحث بعمق في العلاقة بين القيم الدعوية والرواية التاريخية لا تزال قليلة. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لسدّ هذه الفجوة من خلال تقديم مقارنةٍ أكثر شمولًا. وتكمن أهميتها في أنّها لا تقتصر على ذكر القيم الدعوية، بل تسعى إلى تحليل كيفية تجسيدها من خلال عناصر الرواية، مثل الحبكة، وتطوّر الشخصيات، والأحداث التاريخية، مما يوفّر فهمًا أعمق لعملية ترسيخ القيم الدعوية في الأدب.

علاوةً على ذلك، فإنّ العلاقة بين القيم الدعوية والرواية التاريخية تسهم في مساعدة الداعية على مراجعة ذاته وتحسين سلوكه، نظرًا لأنّ هذه القيم تُعدّ مرجعًا أساسيًا في توجيه التفكير والسلوك وفق التعاليم الإسلامية (Dakwah et al. 2025) وعندما تُقدّم هذه القيم في قالبٍ قصصي مؤثّر، فإنّ القارئ لا يكتفي بفهمها نظريًا، بل يتفاعل معها وجدانيًا من خلال تجارب الشخصيات، مما يجعل الرواية التاريخية وسيلةً فعّالة في تنمية وعي الداعية وإدراكه لمسؤولياته في المجتمع.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في إسهامها في تطوير أدبيات الدعوة القائمة على الوسائط الثقافية، كما يُتوقع أن تكون مرجعاً علمياً للباحثين في هذا المجال، خاصةً في دراسة الدعوة من خلال الأدب. ومن شأن هذه الدراسة أيضاً أن تُثري الحقل المعرفي للدعوة، وتشجّع على توظيف الأدب كوسيلةٍ فعّالة لنشر القيم الإسلامية بصورةٍ أعمقٍ وأوسع.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل القيم الدعوية الواردة في رواية «الأمير وآخر الإنكشارية»، كما تسعى إلى بيان تطبيقاتها في حياة الداعية في العصر الحديث. ويُرجى أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فائدةٍ علميةٍ ونفعٍ عملي، سواء في تطوير علم الدعوة، أو في مساعدة المرتبّين والدعاة على الاستفادة من الأدب بوصفه وسيلةً دعويةً فعّالة ومواكبةً لمتطلبات العصر.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي من خلال نوع الدراسة المكتبية (*Library Research*)، حيث يركّز على تحليل القيم الدعوية في كتاب *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir*. وقد أُجري هذا البحث في بيئة غير ميدانية، إذ يتمثل موقعه في المصادر العلمية المتاحة رقمياً وورقياً، لذلك لا يعتمد على عيّنة من المستجيبين، بل يعتمد على الوثائق بوصفها مصدراً رئيساً للبيانات (Sari 2021).

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى مصادر أولية وثانوية. تتمثل المصادر الأولية في نص كتاب *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir* بوصفه موضوع الدراسة الرئيس. أما المصادر الثانوية فتشمل الكتب العلمية، والمقالات البحثية، والمعاجم اللغوية ذات الصلة بموضوع الدعوة وتحليل النصوص الأدبية، وذلك بهدف تعزيز الإطار النظري وتوسيع عملية التفسير والتحليل.

تم جمع البيانات باستخدام أسلوب التوثيق، من خلال القراءة المتأنية للنص، وتدوين المقاطع التي تتضمن القيم الدعوية، ثم تصنيفها وفق موضوعات محددة مثل الإيمان، والأخلاق، والاجتماع، والجهاد في سياق الدعوة (Sugiyono 2017). وقد تم تنظيم هذه البيانات في فئات موضوعية لتسهيل عملية التحليل.

أما معالجة البيانات وتحليلها فقد تم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على نموذج Miles & Huberman، الذي يمر بثلاث مراحل رئيسة: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (Qomaruddin 2024). حيث يتم في مرحلة الاختزال اختيار البيانات المرتبطة بموضوع البحث، وفي مرحلة

العرض تُقدّم البيانات في شكل وصفي منظم، ثم تُستخلص النتائج من خلال تفسير المعاني وربطها بتكوين شخصية الداعية في العصر الحاضر.

ولا يعتمد هذا البحث على أدوات قياس كمية، بل يستند إلى معيار الصدق المحتوى ، الذي يهدف إلى التأكد من مدى تمثيل البيانات لمفهوم القيم الدعوية بشكل شامل. كما تم تعزيز موثوقية البيانات من خلال أسلوب التثليث، وذلك بمقارنة البيانات المستخرجة من المصدر الرئيس مع المصادر العلمية الداعمة.

وبذلك، يهدف هذا المنهج إلى تقديم تحليل علمي منهجي ومعمّق للقيم الدعوية في العمل الأدبي، وبيان دورها في تكوين شخصية الداعية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

النتائج والمناقشة

تُعَدّ الأعمال الأدبية وسيلة فعّالة في نقل القيم والمعاني، ولا سيما القيم الدعوية التي تسهم في بناء شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه. فالرواية لا تقتصر على كونها سردًا للأحداث، بل تمثل فضاءً غنيًا بالأفكار والمبادئ التي يمكن استنباطها وتحليلها في ضوء الواقع المعاصر. ومن هذا المنطلق، يكتسب الأدب الإسلامي أهمية خاصة لما يحمله من مضامين تربوية ودعوية قادرة على التأثير في القارئ، خصوصًا في ظل التحديات الفكرية والأخلاقية التي يواجهها المجتمع الحديث.

وفي سياق توظيف الأدب كوسيلة دعوية، تبرز بعض الروايات التي تجمع بين البعد التاريخي والطرح القيمي، مما يجعلها مادة علمية مناسبة للدراسة والتحليل (Wahyuningsih 2021). إذ يتيح هذا النوع من الأعمال فرصة لفهم كيفية توظيف السرد القصصي في ترسيخ القيم، وربط الماضي بالحاضر، وإبراز النماذج القيادية التي يمكن الاقتداء بها.

وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على القيم الدعوية في رواية *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir*، من خلال تحليل مضمونها واستكشاف ما تتضمنه من رسائل تربوية وفكرية. وقبل الخوض في تحليل هذه القيم، من المناسب تقديم عرض موجز عن مضمون الرواية لتوضيح سياقها العام وإطارها السردية

تتناول رواية *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir* للكاتب Salim A Fillah العلاقة بين تاريخ الخلافة الإسلامية ونضال Diponegoro في مقاومة الاستعمار في إندونيسيا. تبدأ القصة بحوادث صراعات داخل الدولة العثمانية بسبب تمرد جيش ، ثم تتطور الأحداث من خلال منظور أمير شاب وبعض أفراد هذا الجيش. تسير الرواية بأسلوب الاسترجاع إلى الماضي، حيث تُصوّر أزمة في القيادة، ويظهر الأمير كشخصية تمثل التغيير والإصلاح. ثم ترتبط هذه الأحداث لاحقاً بنضال ديونيجورو، مما يبرز قيم الوفاء والتضحية وروح الكفاح في الدعوة والجهاد.

وبأسلوب بسيط وسهل الفهم، تجمع الرواية بين التاريخ والخيال، ولا تقتصر على سرد الأحداث، بل تتضمن أيضاً قيمة دعوية يمكن الاستفادة منها في تكوين شخصية الداعية في العصر الحاضر.

بناءً على العرض الموجز لأحداث ومضمون رواية *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir*، يمكن فهم أن هذا العمل لا يقتصر على تقديم قصة تاريخية ونضالية فحسب، بل يتضمن أيضاً مجموعة من القيم الدعوية التي تظهر بشكل ضمني في مختلف الأحداث والشخصيات. وهذه القيم لا تُعرض بشكل مباشر، بل تتشكل من خلال تسلسل الأحداث، والحوار، وسلوكيات الشخصيات. ولذلك، تبرز الحاجة إلى تحليل أعمق من أجل تحديد هذه القيم الدعوية وفهمها بصورة أدق. حيث قال البيانوني العلمية إن الدعوة ليست مجرد نشاط لنقل التعاليم، بل هي منظومة قيم تُشكّل السلوك، وتوجّه نمط الحياة، وتبني الحضارة (Qurrota, Firdaus, and Hanif 2025) ، فبناءً على ذلك استخرجت خمس القيم المهمة منها:

أ. قيمة الثبات

قال المؤلف في كتابه صفحة ١٦ لما كان عبر حالة شيخ ما في رسالة سلطان عبد الحميد الأول فقال " أجبني الشيخ أبو بكر، وهو أكبرهم سنًا، وقد فقد بصره بسبب التعذيب عندما أسره العدو في الجهاد ضد روسيا". تظهر قيمة الثبات التي جسدها الشيخ أبو بكر أن التمسك بمبدأ لا اله الا الله يتطلب قوة إيمان والتزاما عاليا. ويعد هذا النموذج ذا صلة وثيقة بالداعية إذ يطالب بالثبات في مواجهة مختلف الضغوط سواء كانت مالية او نفسية او جسدية في ميدان الدعوة. وعلى الرغم من اختلاف التحديات في العصر الحاضر فان قيمة الثبات تظل اساسا مهما في الحفاظ على استمرارية الدعوة. وهذا يتوافق مع ما قرره الامام الغزالي من ان على الداعية ان يتحلى بثبات قوي في حمل الرسالة كما هو ثابت في تمسكه بإيمانه وعقيدته (Al-ghazali.1997).

ب. قيمة الإهتمام بالعلم

قال المؤلف في كتابه صفحة ١٦ لما بين صفة الشيخ أبي بكر فقال "إنه معروف بأنه من أولياء الله بسبب عبادته وصفاء بصيرته. وما أدهشني هو أنه، بالإضافة إلى القرآن والكتب التسعة في الحديث، كان أيضًا يحفظ كتاب التاريخ للإمام الطبري.

يعد العلم الأساس الرئيس في تكوين شخصية الداعية، إذ به يستطيع أن يبلغ تعاليم الإسلام بشكل صحيح، مستندا إلى مصادر موثوقة وملبيا لحاجات الأمة. وفي ميدان الدعوة، يطالب الداعية بسعة الاطلاع وعمق الفهم حتى يتمكن من معالجة مختلف قضايا الحياة دون الوقوع في الخطأ أو سوء الفهم. ويتوافق ذلك مع ما قرره الإمام الشافعي من أن إصلاح الدنيا والآخرة لا يكون إلا بالعلم، ومن ثم فإن العلم لا يقتصر على كونه معرفة نظرية، بل هو كفاءة أساسية تدعم فاعلية الدعوة ودقة إيصال الرسالة الإسلامية (Hasibuan et al. 2023).

ت. قيمة الإخلاص

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٦٧ عبر المحادثة بين القائدين قائلا "لتعلم اني ساقى اجاهد في سبيل الله اينما كنت في المستقبل وساستمر في الدفاع عن الحق خالصا لله تعالى" (Salim A Fillah, n.d.) ثم انصرف أحدهما عن الآخر.

يؤكد هذا المقطع أن الإخلاص يمثل الأساس الجوهرى في شخصية الداعية، حيث تكون جميع أعماله موجهة لطلب رضا الله تعالى سواء في الظروف السهلة أو الصعبة. وفي ميدان الدعوة، يُعدّ الإخلاص معياراً مهماً لنجاح الداعية لأنه يعكس صفاء النية وثبات الموقف في مواجهة التحديات المختلفة. ومن الناحية النظرية، لا تُقاس شخصية الداعية بالعلم فقط، بل أيضًا بجودة نيته وأخلاقه في التعامل مع المجتمع، مما يجعل الإخلاص مبدأً أساسياً يحدد سلامة تأثير الدعوة وفعاليتها في الواقع الاجتماعي (Nurul Izzah, Che Zaidi, and Razaleigh Muhamad 2020).

ث. قيمة الإتياع

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٧١ لما توفي أحد الجيش فقال الآخر "نعم ان من مات شهيدا لا يغسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي ان يكفن ثم نصلي عليه ثم ندفنه والان اصعد اولاً ثم احفر حفرة في مكان وقوع المعركة.

تؤكد هذه الحادثة أن اتباع السنة يمثل مبدأً أساسياً في شخصية الداعية، حيث يجب أن تكون جميع سلوكياته ومضامين دعوته منسجمة مع القرآن والسنة. وفي ميدان الدعوة، يعد الثبات على منهج النبي ﷺ مؤشراً على نجاح الداعية، لما يعكسه من نزاهة والتزام علمي وأخلاقي. ومن الناحية النظرية، يعد الاتباع أساساً معيارياً يوجه الممارسة الدعوية لتبقى أصيلة وموافقة لمبادئ الشريعة، مما يمنح الدعوة مشروعية وفاعلية في توجيه المجتمع (A). (Aziz 2019)

ج. قيمة الاستعانة بالله

كان المؤلف يقول في الصفحة ٤٠٠ " وهمس بدعاء كان يكرّره دائماً في القرب والبعد تجاه ابنه: أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. يؤكد هذا المقطع أن الاستعانة بالله تمثل أساساً مهماً في شخصية الداعية، وتتجلى في اعتماده الدائم على الله من خلال الدعاء. وفي ميدان الدعوة، يساهم ذلك في تحقيق الطمأنينة وتعزيز وعي الداعية بحدود قدرته، مما يعينه على الثبات في مواجهة التحديات. ومن الناحية النظرية، تعد قوة الدعاء والاعتماد على الله عاملاً حاسماً في نجاح الدعوة، لما يعكسه من بعد روحي يدعم فاعلية دور الداعية في توجيه المجتمع (Iman Sunardi Bashri and Falhan 2025).

ح. قيمة القدوة الحسنة

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٤٢٩ " هذا الابن من سلالة العثمانيين يُعدُّ قدوةً لكثيرٍ من جنودنا في روح الحماس والقدرة على القتال". يؤكد هذا المقطع أن القدوة الحسنة تمثل عنصراً أساسياً في شخصية الداعية، حيث إن سلوكه وتصرفاته تؤثر تأثيراً مباشراً في المجتمع، خاصة في أوقات الشدة. وفي ميدان الدعوة، يطالب الداعية بأن يكون نموذجاً عملياً، لا يقتصر على حسن الخطاب، بل يجمع بين القول والعمل في أخلاقه وسلوكه. ومن الناحية النظرية، تعد القدوة أساساً أخلاقياً يحدد فاعلية الدعوة، إذ إن التغيير الاجتماعي يتحقق بصورة أيسر من خلال شخصية تتسم بالانسجام بين أقوالها وأفعالها (A Sagir, Mas'udi 2021).

خ. قيمة التواضع

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٤٣ عبارة عن المحادثة بين الشخصيتين "نوركاندام يحب المبالغة عندما يروي القصص، بينما هو في الحقيقة أكثر من قديم لنا الخدمات. فابنتنا هي التي علمها قراءة القرآن حتى أصبحت تجيدها بشكل جيد، كما درّجها على الرماية رغم أنها إلى الآن لم تتقنها تمامًا".

تظهر قيمة التواضع في المقطع من خلال موقف البطل الذي تجنب المدح رغم استحقاقه له. ويعلم هذا الموقف أن نجاح الداعية ليس ناتجًا عن جهده وحده، بل بتوفيق الله وعونه. لذلك فإن التحلي بالتواضع يعد أمرًا مهمًا للداعية ليكون قدوة في بناء أخلاق المجتمع. ومن الناحية النظرية، فإن القدوة الحسنة من خلال السلوك المتواضع تُعد من العناصر الأساسية في نجاح الدعوة (Reka Gunawan and Abdul Muhid 2022).

د. قيمة القناعة

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ١١٠ حين قال أحد المجتمع "كفى، لا داعي لتذكّر ما مضى. ما هو موجود الآن نقبله بسرور ونعيشه كما هو. فنحن لسنا إلا مخلوقات نعيش حياتنا وفق ما قدره الله وأعطاه لنا".

تظهر قيمة القناعة في المقطع من خلال موقف أهل القرية الذين قبلوا قضاء الله دون شكوى. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية في مواجهة صعوبات ميدان الدعوة حتى لا يقع في اليأس. ومن الناحية النظرية، فإن الدعوة تتطلب الرضا والقناعة أساسًا في بناء مجتمع قائم على التوحيد (Hasan 2017).

ذ. قيمة التعاون

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ١٣٥ يعبر عن حادثة الإصطياد "رأسك هذا يزعجني، نعم يزعجني، والرزق هو رزق، ولكن لو لم تُزعجني لما اصطدث السمك طوال هذا الوقت. اذهب الآن، من الأفضل أن نتعاون؛ أنا أصطاد السمك وأنت ترافق القائد. بدلًا من أن تبقى بلا عمل ولا تفعل شيئًا، لعلك تستطيع أن تساعد في أمر ما. أنا حقًا أصطاد السمك لنأكل الليلة".

تظهر قيمة التعاون في المقطع أهمية التكاتف في تحقيق أهداف الدعوة، لأن الداعية لا يستطيع القيام بالدعوة بمفرده، بل يحتاج إلى التنسيق والتعاون مع الآخرين. ومن الناحية النظرية، فإن التعاون والتكامل بين العاملين في ميدان الدعوة يعدان عاملين مهمين في تعزيز الانسجام ورفع فاعلية الدعوة (Rabbani, Rasyid, and Nafisah 2024).

ر. قيمة التفاهم

كما ذكر المؤلف في كتابه صفحة ١٤٥ حينما تبين أن من ضمن أسباب مجيء المستعمرين إلى إندونيسيا هو إغلاق محمد الفاتح السوق الدولي في القسطنطينية فقال ديونيجورو (Diponegoro) " أما رأيي، يمكننا نتفاهم بتصرفات محمد الفاتح وولقد تخيلت التجار الأوروبيين الذين كانوا يأتون الى القسطنطينية".

تظهر قيمة التفاهم في المقطع أهمية احترام الاختلافات في ميدان الدعوة. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية حتى لا يتسرع في الحكم على الآخرين ويستطيع مواجهة مختلف القضايا بحكمة. ومن الناحية النظرية، فإن الاحترام المتبادل والتفاهم يعدان أساسًا مهمًا في نجاح الدعوة وبناء التأثير الإيجابي في المجتمع (Nasor 2017).

ز. قيمة الصلة الرحم

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٤٢١ " في الحقيقة كنتُ أودّ أن أتحدّث معك كثيرًا، لكنني أستأذن الآن لأزور أخي الحبيب".

تظهر قيمة صلة الرحم في المقطع من خلال حرص الشخصية على الحفاظ على علاقته بقريبه. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية لأن الأخوة والعلاقات الاجتماعية لها دور مهم في ميدان الدعوة. ومن الناحية النظرية، فإن صلة الرحم تعد وسيلة لتوثيق الروابط العاطفية وتعزيز روح التضامن في المجتمع (Pebriany 2020).

س. قيمة الترحم

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٥٠٦ " بسم الله... انشروه فقط، ولنستمتع به معًا بالأكل جماعةً، فإن الطعام إذا أُكِلَ معًا كان فيه بركة، ولو كان قليلًا".

تظهر قيمة الرحمة والاهتمام بالآخرين في المقطع من خلال موقف الشخصية التي شاركت طعامها مع غيرها رغم قلته. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية حتى يكون قريبًا من المجتمع ومقبولًا بينهم. ومن الناحية النظرية، فإن الرحمة والعناية الاجتماعية تعدان جزءًا مهمًا من الدعوة القائمة على الحكمة (Misbach 2023).

ش. قيمة اللطافة

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٥٣٢ "يا أيها القائد، قال الأمير بلطف: "إنّ أصدقائي هؤلاء على يقينٍ بأنّ من أرض إندونيسيا يُرجى انتشارُ الإسلام، لأنّ الجهاد فيها جهادٌ حياة".

تظهر قيمة اللين في المقطع من خلال طريقة حديث الشخصية بلطف واحترام. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية حتى يكون أكثر قبولًا لدى المجتمع في ميدان الدعوة. ومن الناحية النظرية، فإن اللين يعد جزءًا مهمًا من التواصل الدعوي الفعال حتى تُفهم الرسالة وتُقبل بصورة جيدة (C. F. Aziz, Kasi, and Amiruddin 2024).

ص. قيمة التفاؤل

ذكر المؤلف في كتابه صفحة ٥٣٢ "إن الدولة العثمانية تكاد أن تنقضي، ولكن هنا سيقوم الإسلام، لأن البذور الجديدة تُزرع وتُنشأ".

تظهر قيمة التفكير الإيجابي في المقطع من خلال موقف الشخصية التي بقيت واثقة وهادئة في مواجهة الأحداث. وهذه الصفة ذات صلة بالداعية حتى لا يقع في اليأس عند مواجهة تحديات الدعوة. ومن الناحية النظرية، فإن التفكير الإيجابي مهم للمحافظة على الصمود النفسي والعقلي للداعية في أداء الدعوة (Rasyadi and Wardana 2024).

خلاصة البحث

خلصت هذه الدراسة إلى أن رواية *Sang Pangeran dan Janissary Terakhir* تمثل نموذجًا للأدب الإسلامي الذي يجمع بين البعد التاريخي والرسالة الدعوية، حيث لا تقتصر على عرض الأحداث التاريخية المرتبطة بالخلافة العثمانية ونضال ديونيجورو ضد الاستعمار، بل تتضمن أيضًا مجموعة من القيم الدعوية التي تسهم في تكوين شخصية الداعية في العصر الحاضر. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الدعوية الواردة في الرواية وتحليل علاقتها بواقع الدعوة المعاصرة، وتبين من خلال التحليل أن هذه القيم ظهرت بصورة ضمنية من خلال الحوارات، وتسلسل الأحداث، وتصرفات الشخصيات، مما منح الرواية بعدًا تربويًا وفكريًا مؤثرًا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الرواية تضمنت عددًا من القيم الدعوية المهمة، مثل الثبات، والاهتمام بالعلم، والإخلاص، والاتباع، والاستعانة بالله، والقدوة الحسنة، والإحسان، والتواضع، والقناعة، والتعاون، والتفاهم، وصلة الرحم، والشجاعة، والرحمة، والدين، والتفاؤل. وقد بينت الدراسة أن هذه القيم ترتبط ارتباطًا مباشرًا بشخصية الداعية، لما تتطلبه الدعوة من قوة إيمان، وحسن أخلاق، وسعة علم، وقدرة على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية. كما أكدت النتائج أن السرد الأدبي يمكن أن يكون وسيلة دعوية فعالة في غرس القيم الإسلامية بصورة غير مباشرة، لما يمتلكه من تأثير نفسي وفكري في القارئ.

ومن خلال هذه الدراسة، يظهر أن توظيف الرواية الإسلامية في مجال الدعوة والتربية يمثل وسيلة معاصرة يمكن الاستفادة منها في بناء الوعي الديني والأخلاقي داخل المجتمع، خاصة لدى فئة الشباب. كما توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بالبحوث الأدبية الدعوية التي تربط بين الأدب والقيم الإسلامية، وتشجيع الدراسات التي تتناول تحليل

الروايات الإسلامية من منظور دعوي وتربوي، لما لذلك من أثر في دعم الخطاب الدعوي المعاصر وتقديم نماذج أخلاقية وفكرية قادرة على مواجهة التحديات الحديثة.

المراجع

- a Sagir, Mas'udi, 2. 2021. "Dakwah Bil Hal: Prospek Dan Tantangan Da'i." *Alhadharah Jurnal Ilmu Dakwah* 14 (27): 15–27.
- Arif, Khairan Muhammad. 2022. "The Character Concept Of Courage (As-Syaja'ah) And Its Implementation In Islamic Education." *Jurnal Bina Ummat: Membina Dan Membentengi Ummat* 5 (2): 85–93.
<https://doi.org/10.38214/jurnalbinaummatstidnatsir.V5i2.148>.
- Ayunita, Riski. 2023. "Nilai-nilai Bimbingan Islam Dalam Novel Pulang Karya Tere Liye." Universitas Islam Negeri K. H. Abdurrahman Wahid Pekalongan.
- Aziz, Abdul. 2019. "Internalisasi Nilai-nilai Spiritual Dalam Membentuk Karakter Siswa." Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.
- Aziz, Cut Fardiayi, Ibnu Kasi, And Amiruddin. 2024. "Peran Kelembutan Dalam Berbicara Untuk Meningkatkan Kualitas Komunikasi." *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah Dalaam Mata Tinta* 11 (2): 194–203.
- Dakwah, Fakultas, U I N Prof, Saifuddin Zuhri, Purwokerto Untuk, Memenuhi Salah, Satu Syarat, Memperoleh Gelar, And Sarjana Sosial. 2025. "Dalam Meningkatkan Motivasi Menghafal Al-Qur ' An ' Oleh : ' ' Dovianti Ainurohmah .'" Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Hasan, Bustomi. 2017. "Dakwah Bil Hikmah Sebagai Pola Pengembangan Sosial Keagamaan Masyarakat." *Jurnal Ilmu Dakwah* 36(2) (2): 81.
- Hasibuan, Ismail Marzuki, Mulia Sari, Nur Widad Mazaya, And Nur Cholid. 2023. "Nasihat Menuntut Ilmu Perspektif Imam Syafi'i Dan Relevansinya Di Zaman Sekarang" 9 (4): 1609–17.
- Iman Sunardi Bashri, And Ahmad Falhan. 2025. "Emergency Dakwah Dalam Mebangun Mental Spiritual Masyarakat (Tinjauan Tafsiran Surat Al-Ikhlash)." *At Tawasul: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam* 4 (1): 20–31.
<https://jurnal.iuqibogor.ac.id/index.php/at-tawasul/issue/view/96>.
- Khairunnisak, Vira. 2024. "Nilai-nilai Dakwah Dalam Novel Ratu Yang Bersujud." Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh.
- Lena, I. 2023. "Nilai-nilai Dakwah Dalam Tari Rabbani Wahed Di Kecamatan Samalanga Kabupaten Bireuen." Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh.
<https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/29047/%0ahttps://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/29047/1/Irma%20Lena%20180402056%20Fdk%20Bki%20082267216179.Pdf>.
- Misbach, Irwan. 2023. "Santri Di Pondok Pesantren Dan Tahfidzul Qur ' An Putri As Sunnah Panciro." *Al-Idarah: Journal Of Da'wah Management* 11 (1): 110–23.
- Nasor, M. 2017. "Implementasi Nilai-nilai Dakwah Lampung Selatan." *Al-Adyan* 12 (2): 159–88.
- Nurul Izzah, Che Zaidi, And Razaleigh Muhamad. 2020. "Personaliti Pendakwah Dalam Menyantuni Non Muslim." *Al- Hikmah* 12 (1): 19–36.
- Pebriany, Srie Amanah. 2020. "Komunikasi Interpersonal Dalam Konsultasi Dokter Estetika Dengan Pasien Melalui Media Sosial Whatsapp." *Buana Komunikasi* 1 (2): 127–36.
- Q Qomaruddin, H Sa'diyah. 2024. "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles Dan Huberman." *Journal Of Management, Accounting And Administration* 1 (2): 77–84.
- Qurrotaa, Shafira, Rizal Firdaus, And Nazaruddin Hanif. 2025. "Analysis Of The Titles Of Da ' Wah Content On The Instagram Account Yufid . Tv From The Perspective Of Al-

Bayanuni @ Yufid . Tv ٢٠٢٠ (لاعت لاق ثيح : لاعت عوضوم ليلتح : نونايللا قيرظن روظنم نم مارغتسنا باسح بومح في ةوعدلا عوضوم ليلتح : لاعت لاق ثيح .)
Stiba Arraayah. ”فيدص (ا به لاعتو هناحبس الله رمأ دق

- Rabbani, Daffa Ramdan, Ihsan Rasyid, And Izza Nafisah. 2024. “The Effectiveness Of Collaborative Da’wah Management Between Ulama And Muslim Influencers In The Digital Era.” *Journal On Islamic Studies* 1 (2): 110–20.
<https://doi.org/10.35335/Sx50c978>.
- Rasyadi, Ahmad Fitra, And Mustahar Ali Wardana. 2024. “Konseling Islam Melalui Terapi Berpikir Positif Untuk Mengelola Stres Ketua Himpunan Dan Organisasi.” *Al-Musyrif: Jurnal Bimbingan Dan Konseling Islam* 7 (1): 1–12.
<https://doi.org/10.38073/Almusyrif.V7i1.1447>.
- Reka Gunawan, And Abdul Muhid. 2022. “The Strategy Of Da’wah Bil Hal Communication: Literature Review.” *Komunike* 14 (1): 33–50.
<https://doi.org/10.20414/Jurkom.V14i1.5270>.
- Salim A Fillah. N.D. *Sang Pangeran Dan Janissary Terakhir*. Yogyakarta: Proumedia.
- Sari, Rita Kumala. 2021. “Penelitian Kepustakaan Dalam Penelitian Pengembangan Pendidikan Bahasa Indonesia.” *Jurnal Borneo Humaniora* 4 (2): 60–69.
https://doi.org/10.35334/Borneo_Humaniora.V4i2.2249.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Wahyuningsih, Indah. 2021. “Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak Dalam Novel Sang Pangeran Dan Janissary Terakhir Karya Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Agama Islam.” Universitas Muhammadiyah Malang.